«الشرق» تواصل متابعتها لموضوع تدريس الطب بجامعة قطر

الدراسة للطالبات فقط وقبول ٣٠ منهن العام الدراسي المقبل

د. خالد العلي: اتجاه لاتفاقيات جديدة مع جامعات أخرى غير العلوم الأردنية

الدوحة - منتصر الديسي:

الدكتور خالد العلي وكيل كلية العلوم بجامعة قطر انه من المتوقع ان يستوعب برنامج الطب البشري الذي تطرحه الجامعة العام الدراسي المقبل ما بين ٣٠ طالبة من القطريات والمقيمات حيث يتم القبول في البرنامج على الفتيات.

وكانت «الشرق» اول صحيفة محلية قد انفردت بخبر تدريس الطب البشري بجامعة قطر في الاسبوع الماضي. الذي يأتي ضمن اتفاقية توأمة مع كلية العلوم والتكنولوجيا الاردنية.

واشار الدكتور العلي الى انه تم عقد مذكرة تفاهم بين جامعتي قطر والعلوم والتكنولوجيا الاردنية خلال زيارة وفدها الاسبوع الماضي والمكون من ٤ رئيس الجامعة وعميد كلية الطب.

احد معامل كلية العلوم

د. خالد العلي وكيل كلية العلوم

مذكرة تفاهم

وقال العلي ان هذه المذكرة ان الطالبة لمدة ٣ سنوات في جامعة قطر وذلك في العلوم الطبية ثم تنهي دراستها بالسنة الاولى في مؤسسة حمد الطبية وهذا النظام يعرف بنظام «برنتل برجرام» وفي النهاية ستحصل الطالبة على شهادة الطب من جامعة العلوم والتكنولوجيا مشيرا إلى أن انتقال الطالبة يتم تلقائيا من المرحلة الاولى بجامعة قطر الى المرحلة الثانية بجامعة العلوم والتكنولوجيا وذلك بمجرد نجاحها وحسب القواعد المتبعة والمعدلات المطلوبة

اقتصاره على الطالبات

وحول اسباب اقتصار البرنامج على الطالبات قال: ان تدريس برنامج الطب مقتصر على الفتيات في الوقت الحالي لاسباب عديدة من اهمها تسهيل الغربة على الطالبة القطرية الراغبة في دراسة الطب، بجعل الفترة اقصر مما يكون حيث ان كثيرا من الفتيات قد يعانين من مشاكل الغربة ومشاكل الانتقال من الدراسة في المدرسة الى الدراسة بالجامعة وان وجودها ٣ سنوات في قطر بين اهلها وذويها سوف يجعل انتقالها بعد ذلك الى جامعة اخرى اكثر سهولة حيث تكون في سن اكبر ومتمرسة في الحياة الجامعية.

واضاف اما الطلاب فمازال هناك دراسات مستقبلية لقبولهم في برنامج الطب البشري حيث ان مشاكل الغربة والدراسة في الخارج بالنسبة للطالب اقل من الطالبة، اضافة الى انه في الوقت الحالي لابد ان يكون هناك تنوع من الحاصلين على الشهادة الاولى الطبية

وسوف تكون دراسة البنين في جامعات مختلفة رافدا للحصول على تجارب مختلفة في دراسة الطب بحيث ان مستقبلا اذا ما تم انشاء كلية للطب فان هذه التجارب ستكون دعامة اساسية لها في تحديد مستوى التخصصات الطبية.

مواد دراسية

■ وبالنسبة للمواد والمقررات التي ستدرسها؟

- قال: سيتم قبول الطالبة حسب معدلها في الشهادة الثانوية وستكون الدراسة في مقررات العلوم الاساسية بكلية العلوم «بيولوجي وفيزياء واحصاء» ويتم تدريسها من قبل اساتذة الاقسام المختصة بكلية العلوم بعد ذلك في السنتين الثانية والثالثة وسوف يتم فيها تغطية مقررات العلوم الطبية الاساسية مثل التشريح، وعلم وظائف الاعضاء، وعلم الادوية، وعلم الاحياء الدقيقة وتدرس بالتعاون مع اساتذة من جامعة العلوم التكنولوجية وبعض الاساتذة المختصين في هذه المجالات العاملين في كلية العلوم وبرنامج العلوم الحيوية الطبية واستشاري مؤسسة حمد الطبية فيما تشمل السنوات الثلاث التالية التدريب بمستشفيات الاردن، كما ذكرت سالفا والسنة السابعة هي مرحلة الزمالة للطالبة بمستشفى حمد العام

استيعاب مبنى العلوم

■ هل يستوعب مبنى العلوم الحالي تدريس الطب؟

- قال: قد تواجهنا مشكلة في البداية بالنسبة للمبنى من اجل تدريس الطب ولكن نأمل ان يتم ايجاد حل لهذه المشكلة بعد الانتهاء من مبنى معامل كلية العلوم الجديد المقرر خلال عامين حيث يستطيع هذا المبنى استيعاب التخصصات الطبية وقد روعي فيه ان يتضمن مشرحة ومعامل لتدريس المقررات الطبية الا انه في السنة الاولى يتم التدريس في المباني القائمة حاليا بكلية العلوم بالسنات

شروط القبول للمقيمات

■ هل هناك شروط لقبول المقيمات؟

- ان البرنامج سيكون مفتوحا لقبول الطالبات القطريات والمقيمات بشروط واحدة للدراسة وسوف تقبل جامعة العلوم والتكنولوجيا الناجحات في المرحلة من دراسة الطب بغض النظر عن الجنسية

واضاف ومن المتوقع خلال فصل الصيف وضع التفاصيل للبدء بهذا البرنامج

اتفاقيات جديدة

■ هل هناك اتجاه لعقد اتفاقيات مع جامعات اخرى غير التكنولوجيا في دراسة الطب؟

- قال: لقد تمت مخاطبة عدد من الجامعات للنظر في امكانية التعاون معها لانشاء برنامج مشترك في تدريس الطب بشكل مرحلي لحين انشاء الكلية مستقبلا ومن هذه الجامعات الجامعة الاردنية، الجامعة الاميركية ببيروت وجامعة مانشستر ببريطانيا، اضافة الى جامعة العلوم والتكنولوجيا التي جرى الاتفاق معها وسوف يتم مستقبلا اجراء اتفاقيات مع جامعات اخرى حتى تكون امام الطالبة خيارات متاحة لاختيار الجامعة التي تريدها

كلية التمريض

■ وانتقلت للسؤال حول كلية التمريض والاقبال عليها من الطالبات فقال:

- لابد ان الجميع يدرك اهمية التمريض في عالمنا الحالي وتأتي هذه الاهمية من مفهوم ان العمل الطبي هو عمل فريق متكامل في عناصره وان احد هذه العناصر هو التمريض.

واضاف: اننا ندعو الطالبات القطريات والمقيمات للالتحاق ببرنامج التمريض الذي يمنح درجة البكالوريوس للخريجة علما أن الدولة لاتبخل بان تقدم مكافأة مالية للطالبة اثناء دراستها اضافة إلى ان فرصة العمل تتاح لها مباشرة بعد التخرج وتقوم الجامعة بتقديم كل الامكانيات اللازمة لانجاح برنامج التمريض وتم منذ فترة تخريج عدد من الممرضات القطريات واضاف: ان هذه المهنة تحظى برعاية من حرم حضرة صاحب السمو امير البلاد المفدى مما اعطاها دعامة قوية وشجع الطالبات على الالتحاق لدراسة هذا المجال الضروري

الدراسية في الكلية؟

- قال: ان الكلية الآن بصدد الانتهاء من تطوير جميع الخطط الدراسية وهناك عدد من البرامج الجديدة التي من المتوقع ان ترى النور العام المقبل فعلى سبيل المثال فقد انتهت الدراسة من موضوع دمج قسمي علم الحيوان والنبات بقسم واحد هو العلوم البيولوجية لمنح درجة البكالوريوس في البيولوجيا وسوف يكون لهذه الدرجة مساران الاول في مجال البنية للبدن والآخر في مجال البيولوجيا الجزئية للبنات

واضاف: كذلك هناك برنامج علوم للغذاء والتغذية معروض حاليا على مجلس الجامعة لاقراره والبدء به العام المقبل وهناك برنامج الاحصاء وعلوم الحاسب واخر في الفيزياء الاشعاعية و هي جميعا قيد الدراسة.

■ وبالنسبة للمؤتمرات التي تنوي الكلية عقدها؟

- قال: هناك مؤتمر حول اختلافيات البحوث في مجال العلاج الجيني شهر مارس من العام المقبل بمناسبة اليوبيل الفضي للجامعة تشارك فيه مجموعة من العلماء في مجال الوراثة من داخل وخارج دولة قطر اضافة إلى علماء الدين الإسلامي.

الحلب البشري بالجامعة العام المقبل

الخبر الذي انفردت بنشره «الشرق» الأسبوع الماضي